هو اللّه - و انت الّذی یا الهی خلقت و برئت و ذرئت بفیض...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۸۱

هو اللّه

و انت الّذی یا الهی خلقت و برئت و ذرئت بفیض جودك و صوب غمام رحمتك حقائق نورانیّة رحمانیّة و دقائق کینونات ربّانیّة صمدانیّة و ربّیتها فی عوالم قدسك بید ربوبیّتك و انشئتها بصرف فضلك و انبتها من سدرة فردانیّتك و اخرجتها من دوحة صمدانیّتك و جعلتها آیتك الکبری و موهبتك العظمی بین خلقك و من تلك الحقائق هذا الفرع الکریم و الاسم العظیم و النور المبین ذو الخلق البدیع و الوجه المنیر ای ربّ اسمعته ندائك و اریته جمالك و هدیته الی صراطك و شرّفته بلقائك و القیت علیه خطابك و جعلته مظهر الطافك و مطلع احسانك و مهبط الهامك و اضأت وجهه بنور عرفانك و عطّرت مشامه بنفحاتك و انطقته بثنائك و شرحت صدره بآیاتك و ارحت روحه بجودك و روحك و روحك و شمیم نسیم حدیقة اسرارك و اثبته علی عهدك و میثاقك و مکنّته فی ارض الوجود بقوّتك و اقتدارك

ای ربّ لمّا هدیته الی النار الموقدة فی سدرة البقاء و اصطلی بنار الهدی فی سیناء العلیّ الاعلی مشرب کأس الوفاء و ثمل من الصورة المشمولة الصهباء و صاح و نادی یا ربّی الاعلی وفّقنی علی ما تحبّ و ترضی و بیّض وجهی فی النشأة الاخری کما نوّرته فی النشأة الأولی فلمّا تنفّس صبح الهدی و اشرقت شمس ملکوتك الابهی و انتشرت انوارك علی کلّ الارجاء توجّه الی ضیاء جمالك توجّه الحرباء و اجاب ندائك ببلی و هام فی بیداء الولاء و استهام فی نور جمالك الساطع علی الانحاء و قام بالثناء بین ملأ الاحبّاء و توکل علیك و توجّه الیك و وفد علیك و تمثّل

بين يديك و تشرّف بالاصغاء باذن واعية و احتظى بالمشاهدة و اللقاء ببصيرة حديدة كاشفة و شغفته حبّا و ملأ منك عشقاً و غراماً و ناجاك صباحاً و مساءٍ و غدوّاً و آصالاً اى ربّ اكمل ايّامه و انتهى انفاسه و ترك قميصه و خلع ثيابه و رجع اليك طيّباً طاهراً عرياناً خالصاً مشتعلاً منجذباً متشوّقاً مهتزّاً بنفحاتك اكرم مثواه و انزله منزلاً مباركاً خير نزل فى جوار رحمتك الكبرى و ارفعه الى مقعد صدق مكمن قدس فى ملكوتك الابهى و ظلّل عليه سدرتك المنتهى و احشره مع الملأ الاعلى و اسقه كأس اللقاء و قدّر كلّ خير لمن يزور رمسه الطاهر المسكى الشذّا و اجب دعاء من يدعوك فى بقعة روضته الغنّاء انّك انت الكريم الرحيم العظيم الوفاء و انّك انت الرحمن يا ربّى الاعلى ع ع